Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كـان "مفـروق" مـن سـادات العـرب .. وأمـام إجابـة الرسول عن سؤاله ، ألْقَى السمع وهو شـهيد . معلنًـا أن هـذا الدين أصدق وأوثق وأجل من أن ينصرف عنه رجل رشيد ..

وموقف "مفروق" هذا يصحح فكرنا عن أوائل المسلمين الذين سارعوا إلى الرسول فى حب غامر وإيمان مَكين ..

ذلك أننا نقف عند نفرٍ من الفقراء والعبيد الذين سارعوا إلى الإسلام مثل "بلال" و "خبَّاب" و "آل ياسر" ـ فنظن أنهم وحدهم كانوا أبطال المشهد الأول .. ناسين ذلـك النفـر مـن العِلْية الذين لم يكادوا يبصرون شفتى الرسول العظيم تنفرجان عن كلمات ـ الله .. والقرآن .. والإسلام .. يَمَّمُوا مسـرعين نحـو الرحيق ، والنـور ، والمستقبـل المـوعـود .. فكـان هنـاك "أبـو بكـر" و "عبـد الرحمـن بـن عـوف" و "سـعد بـن أبـى وقّـاص" و "عمـر بـن الخطـاب" و "عثمـان بـن عفـان".. ـــ وكلهـم، ومثلهـم معهـم ، مِـن سـادات قريـش ومـن صفـوة رجالها..

وهذا يدلنا على أن شخصية الرسول المقْنِعة . والآسرة ـــ كانت شخصيتـه وسَطًا تمنـح بالقِسـط شـرف الحـق .. ونـور الإيمان .. وتقوى الحياة .. ولا يكاد أحد يلقاها بصدر وَدود،